



# مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة  
(مُعتمدة) شهرياً

العدد الواحد والثمانون  
(نوفمبر 2022)

السنة الثامنة والأربعون  
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)  
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



يصدرها  
مركز بحوث  
الشرق الأوسط



الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية محكمة  
متخصصة

في تتنونا التترق الأوسط

مجلة معتمدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

[www.mercj.journals.ekb.eg](http://www.mercj.journals.ekb.eg)

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعاً على موقع دار المنظومة.



العدد الواحد والثمانون - نوفمبر 2022

تصدر شهرياً

السنة الثامنة والأربعون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط  
(مجلة مُعتمدة) دورية علمية مُككّمة  
(اثنا عشر عددًا سنويًا)  
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط  
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. أحمد بهاء الدين، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. ماهر أبوخوات، جامعة كفر الشيخ، مصر؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس؛

أ.د. تامر عبد المنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. كاميليا صبحي، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر؛

أ.د. علاء الشامي، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس؛

Prof. Dr. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Dr. Gabrielle kaufmann، جامعة جنيف، سويسرا؛

إشراف إداري

أ/ عبير عبد المنعم

أمين المركز

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس وحدة النشر

أ/ راندانوار وحدة النشر

أ/ زينب أحمد وحدة النشر

أ/ رشا عاطف وحدة النشر

أ/ أمل حسن رئيس وحدة التخطيط والمتابعة

المحرر الفني

ياسر عبد العزيز رئيس وحدة الدعم الفني

إسلام أشرف وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

أ.د. عاشور محمود د. تامر سعد الحيت

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

توجه الرسائل الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.sup.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر



## مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة- الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارج جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

## محتويات العدد 81

الصفحة

عنوان البحث

### • الدراسات القانونية LEGAL STUDIES

- 1- دور القضاء الإداري والدستوري المصري في حماية الحقوق المكتسبة.....

32-3

الباحث/ حسام الدين عبد الحميد محمد عبدالجواد

### • الدراسات السياسية POLITICAL STUDIES

- 2- الأمن البيئي في القارة الآسيوية «الصين نموذجًا» .....

70-35

د. هشام محمد بشير محمد

- 3- دور السياسة الخارجية الهندية نحو رابطة بيمستيك (توجه نحو الإقليمية) .....

108-71

د. سمر إبراهيم محمد

### • الدراسات التاريخية HISTORICAL STUDIES

- 4- النزاع التركي - اليوناني على الجرف القاري في بحر إيجه (1963-1982م) .....

186-111

د. محمد مبروك محمد قطب

### • الدراسات الاجتماعية SOCIAL STUDIES

- 5- واقع تمكين المرأة في العالم العربي .....

238-189

د. إنجي أحمد عبدالغني مصطفى

• دراسات إدارة الأعمال BUSINESS STUDIES

- 6- دور القيادة الريادية في تحقيق التميز المؤسسي دراسة ميدانية على المدارس الحكومية بإدارة الشيخ زايد، 6 أكتوبر التعليمية .....  
332-241 د. أيمن عبد العال مبارز عبد العال & د. ثناء معوض علي

• الدراسات الإعلامية MEDIA STUDIES

- 7- الأطر الإخبارية لتناول المواقع العالمية للشأن الاقتصادي المصري (قضية تعويم الجنيه نموذجًا) - بحث تحليلي .....  
366-335 الباحثة/ نورهان فتحي محمود عباس
- 8- استخدامات الأطفال متحدي الإعاقة لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها .....  
390-367 الباحث/ محمود عبدالحكم عبدالعظيم البيلوي

• الدراسات الفنية TECHNICAL STUDIES

- 9- إعادة تركيب الواقع في رسوم المستشرقين .....  
422-393 م.د. إلهام صبحي عبد

• الدراسات اللغوية LINGUISTIC STUDIES

- 10- Geographical Analysis Of Weather Condition Response To Total Solar Eclipse Event «A Case Study Of Mosul Meteorological Station» ..... 1-20  
Taghreed Ahmed Umran Alqadi
- 11- Cultural Identity As A Concept «A Theor Etical Survey» ..... 21-38  
Rania Salem



واقع تمكين المرأة في العالم العربي

**THE REALITY OF EMPOWERMENT  
WOMEN IN THE ARAB WORLD**

د. إنجي أحمد عبدالغني مصطفى

مدرس بكلية المجتمع خميس مشيط - شطر الطالبات  
جامعه الملك خالد، المملكة العربية السعودية

**Dr. Engy Ahmed Abdul Ghani Mustafa**  
Lecturer at Khamis Mushait Community College  
Female Section, King Khalid University,  
Kingdom of Saudi Arabia



[www.mercj.journals.ekb.eg](http://www.mercj.journals.ekb.eg)



## الملخص:

أصبحت قضايا المرأة ودورها في الحياة السياسية من القضايا المعاصرة التي تشغل الباحثين كونها تمثل نصف المجتمع، لكن المجتمعات عاشت لفترات طويلة لا تعي حقيقة دورها ولا تمنحها حقوقها العادلة مقارنة بنصف المجتمع الآخر مما أثر في مشاركتها في الحياة العامة، فالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء هو حق أساسي من حقوق الإنسان نصت عليه الدساتير والمعاهدات الدولية ووقعت عليه العديد من الدول، ومع ذلك، ترتبط مشاركة المرأة في الحياة السياسية بظروف المجتمع الذي تعيش فيه، حيث تتوقف درجة تمكين المرأة على مقدار ما يتمتع به مجتمعها من حرية وديمقراطية من الناحية السياسية، وعلى ما يمنحه لها من حريات اجتماعية لممارسة هذا الدور، ولذا، فإنه لا يمكن مناقشة المشاركة السياسية للمرأة بمعزل عن الظروف الاجتماعية والسياسية التي يمر بها المجتمع، فعلى الرغم من المكاسب التي تحققت في السنوات الأخيرة على مستوى تمكين المرأة في الوطن العربي إلا إنه لا يزال هناك العديد من المعوقات والصعوبات التي تقف عقبة أمام تمكين النساء.

الكلمات المفتاحية: المساواة - الكوتا النسائية - التمكين - التمكين السياسي للمرأة

**Abstract:**

Women's issues and their role in political life have become one of the contemporary issues that concern researchers, as they represent half of the society, but societies have lived for long periods without realizing their role and do not grant them their rights compared to the other half of society, which affected their participation in public life, as gender equality and the empowerment of women is a fundamental right. It is one of human rights stipulated in constitutions and international treaties and signed by many countries. Nevertheless, the participation of women in political life is linked to the conditions of the society in which they live, where the degree of women's empowerment depends on the degree of freedom and democracy that her society enjoys in political terms, and on what is granted to her by Social freedoms to exercise this role, and therefore it is not possible to discuss the political participation of women in isolation from the social and political conditions that society is going through. Despite the gains happened in recent years in the level of empowerment of women in the Arab world, there are still many obstacles and difficulties. Obstacle to empowering women

**Key words** Equality - Women's Quota - Empowerment - Women's Political Empowerment

## المقدمة:

## أولاً، موضوع الدراسة:

لم يكن الاهتمام بتمكين النساء بظاهرة جديدة أو مستحدثة داخل الدول العربية، دائماً كان ينظر إلى حماية حقوق النساء على أنها أمر ضروري لتحقيق التقدم والتنمية الوطنية، فمنذ عام 1860، شهدت الدول العربية ظهور حركات تنادي بتحسين وضع المرأة وتوفير فرص تعليم ومكانة اجتماعية تليق بدورها داخل المجتمع، ومنذ ذلك الوقت، أصبحت قضايا المرأة وتمكينها من القضايا المعاصرة التي تشغل الباحثين، حيث لا تتوقف أهمية قضايا المرأة على مشاركتها فقط، بل أيضاً دعمها والعمل على إيجاد حلول للمعوقات التي تقف أمام فاعلية دورها، حيث تواجه جميع دول العالم تحدياتها الخاصة المتعلقة بتعزيز حقوق المرأة والنهوض بها، وفي المنطقة العربية يتسم تعزيز المكانة الاجتماعية للمرأة بأهمية كبيرة خاصة بعد حدوث عدد من التطورات المتعلقة بتعزيز حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين في المنطقة العربية كما حدث في تونس ولبنان والأردن باتخاذ عدد من القرارات التي تقيد بتعزيز المساواة بين الجنسين وغيرها من القوانين الأخرى التي نصب في صالح تمكين المرأة إلى جانب ذلك أصبحت المرأة ممثلة بنسبة تبلغ من 20 إلى 30% في البرلمانات الوطنية للجزائر وتونس والمملكة العربية السعودية وموريتانيا والإمارات العربية المتحدة والمغرب والعراق.

**وفي السياق ذاته،** أحرزت بلدان المنطقة العربية تقدماً ملحوظاً على مدى السنوات الماضية في تعزيز مؤشرات تمكين المرأة وفقاً لتعريف (الإسكوا) الذي نص على عملية تمكين المرأة بأنها العملية التي تصبح المرأة من خلالها واعية بالطريقة التي تؤثر على علاقات القوة في حياتها، فتكتسبها الثقة بالنفس والقوة في التصدي، لعدم المساواة بينها وبين الرجل، ووفقاً لذلك التعريف لا تخرج مؤشرات تمكين المرأة عن أربعة جوانب، هي: الجانب التعليمي، والجانب الاقتصادي، والجانب الصحي،



والجانب السياسي. ولكن على الرغم من المكاسب التي حققتها المرأة في تلك الجوانب المختلفة لتمكينها مازالت المفاهيم المغلوطة والصور النمطية للمرأة العربية عقبات أساسية في طريقها لذا تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع تمكين المرأة في الوطن العربي إلى جانب توفير حلول للمساعدة في القضاء على تلك العقبات التي تقف في طريق تمكينها<sup>(1)</sup>.

### ثانياً، أهمية الدراسة:

#### • الأهمية النظرية:

تتهض أهمية الدراسة النظرية في تناول موضوع سياق واقع تمكين المرأة في العالم العربي، وذلك تطبيقاً على المنطقة العربية كنتيجة لندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، كما تظهر أهمية الدراسة في إبراز كيفية فهم ومعالجة وتحليل أبعاد أثر مشاركة المرأة سياسياً على الوضع السياسي في المنطقة العربية. وبالتالي ستقدم الدراسة لبنة معرفية حتى ولو كانت بسيطة لخدمة الباحثين والدارسين في هذا المجال وتقريبهم ولو بشكل جزئي من حقيقة ما يدور حولنا.

#### • الأهمية العملية:

تبين هذه الدراسة واقع تمكين المرأة في العالم العربي، وبالتالي فالدراسة محاولة لإظهار واستكشاف مجالات وحدود المشاركة السياسية للمرأة في المنطقة العربية والسياق الثقافي والمجتمعي الذي يحتوي على التفاعلات المؤثرة في هذه المشاركة، بجانب توظيف الدراسة لمؤشرات النشاط السياسي لكل من المرأة والرجل والتي يقترحها اقتراب التمكين من أجل الوصول إلى نتائج قد تسهم في مساعدة صانع القرار، كما يتوقع أن تسهم الدراسة في زيادة توجه المؤسسات الحكومية والأنظمة العربية نحو التمثيل الفعال والمتوازن للمرأة في المناصب الحكومية العليا.

## ثالثاً، أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تقييم واقع تمكين المرأة في العالم العربي، ومن ثم وضع رؤية مستقبلية أو تصور مستقبلي لمشاركة المرأة سياسياً، وبالتالي يتمحور الهدف الرئيسي من الدراسة في معرفة واقع تمكين المرأة في العالم العربي، وذلك من خلال الآتي:

1. معرفة الملامح العامة للمشاركة السياسية للمرأة في المنطقة العربية.
2. التعرف على الأسباب والمعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة في الحياة السياسية.
3. التعرف على مدى مشاركة المرأة في العملية السياسية.
4. التعرف على الجهود الحكومية المبذولة لدعم مشاركة المرأة العربية.
5. تهدف إلى الخروج بنتائج تسهم في معالجة القصور والخلل بين الخطط والقوانين الموضوعة من أجل تقليص الفجوة بين الجنسين.
6. محاولة التعرف على مستقبل التمكين للمرأة العربية.

## رابعاً، الإشكالية البحثية:

تزايد الاهتمام العالمي بشكل ملحوظ بتمكين المرأة، وضرورة مشاركتها وإدماجها في سياسات المساواة، والتنمية، والسلام، حيث أكدت نتائج وتوصيات المؤتمرات الأممية على تمكين المرأة كاقتراب تنموي، ومن ثم تم مراعاتها في أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والتي أكدت على حق المرأة في المشاركة الفعالة، وتحليل الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والبيئية المؤثرة في قدراتها ومكانتها، لتصبح عاملاً فاعلاً في الدولة على المستويات الوطنية كافة، حيث أصبح تمكين المرأة مؤشراً على مدى تقدم الحياة الديمقراطية في المجتمعات، ومن هنا تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العديد من الأسئلة والمعلومات عن واقع تمكين المرأة في



الوطن العربي إلى جانب التحديات التي تعيق عملية التمكين، لذا تدور المشكلة البحثية حول ما إذا كان هناك تمكين للمرأة في الوطن العربي وهل هذا الدور فعال أم لا ومن هنا يمكن صياغة السؤال البحثي كالاتي:- إلى أي مدى تمارس المرأة العربية دوراً فعالاً في المجتمع ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية، أهمها:

- ما مستوى التمكين الذي مارسته المرأة العربية خلال السنوات الماضية ؟
- ما هي التحديات التي تواجه جهود تمكين المرأة العربية من حقوقها وتحقيق اندماجها الكامل في المجتمع ؟
- إلى أي مدى تلعب الجهود العربية دوراً في تمكين المرأة في المجالات المختلفة ؟

#### خامساً، منهج الدراسة:

حتى نقوم بدراسة واقع تمكين المرأة في العالم العربي، فسيعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي واقترب التمكين، وذلك على النحو الآتي:

1. المنهج الوصفي التحليلي: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي تم من خلاله تحديد أبعاد وخصائص الظاهرة المدروسة، ووصفها وصفاً موضوعياً، عبر جمع البيانات، والحقائق، باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي. ومن ثم تم توظيف هذا المنهج في وصف وتحليل مصادر المعرفة المتعلقة بمشكلة الدراسة لوصف وتحليل أبعادها بصورة علمية موضوعية في ضوء الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها.
2. اقترب التمكين: بدأ تطبيق هذا الاقتراب منذ اعتماد مؤشرات من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث وضعت مؤشرات مقياس مستوى التمكين النوع الاجتماعي، يعتمد على متغيرات خاصة بأنشطة المرأة في المجالين السياسي والاقتصادي، وبناءً على النسبة المئوية لحصتها في المناصب الإدارية والفنية والمهنية.



سادسًا، مفاهيم الدراسة:

## 1. المساواة (equality):

المساواة تعني التمتع بجميع الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون التمييز بسبب الدين أو اللون أو اللغة أو الجنس أو الرأي السياسي أو المستوى الاجتماعي وقد دعى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى عدم التمييز بين البشر<sup>(2)</sup>.

## 2. الكوتا النسائية (The women's quota):

يُعرف نظام الكوتا بشكل عام على أنه تخصيص عدد من المقاعد أو الوظائف في هيئة مؤسسة، ويكون ذلك التخصيص لفئة معينة، بينما تُعرف الكوتا النسائية في الانتخابات بأنها (إحدى التدابير الخاصة المؤقتة التي تهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وزيادة المشاركة السياسية للمرأة وتمثيلها في الهيئات المنتخبة، وهي عبارة عن سياسات عامة وإجراءات قانونية وتنظيمية تعتمدها الدول<sup>(3)</sup>).

## 3. مفهوم التمكين (Empowerment):

يعتبر التمكين مصطلحًا سهل التحديد والتعريف؛ نظرًا لتعدد وجهات النظر التي تناولته بالشرح والتفسير، ليقضي في المقام الأول خدمة العملاء أو متلقي الخدمة مع منحهم قوة أكبر من أجل الإسهام في استصدار القرارات المتعلقة برعايتهم وتلبية احتياجاتهم. وتلك الرعاية تكون مجتمعية<sup>(4)</sup>، ويستخدم هذا المصطلح على نطاق واسع ولكن هناك بعض الخلط والتداخل فيما بين وجهات النظر المتباينة، وهو في أبسط معانيه يشير إلى "العملية التي يتم من خلالها ضبط حياة الفرد وظروفه. وفي إطار الخدمة الاجتماعية فإنه يذهب إلى ما هو أبعد من هذا، حيث يعمل على مجابهة الحرمان والظلم الذي يعانيه العملاء وذلك بمعنى أن التمكين ليس مجرد مفهوم تقليدي، لكنه يمثل مفهومًا يتجه نحو العمل على مساعدة الناس وإعدادهم



لمواجهة التحديات الخاصة برفع الضرر والظلم والمعاناة التي يتعرضون لها، وهو ليس مجرد عملية نفسية ولكنه يمثل عملية اجتماعية وسياسية في ذات الوقت<sup>(5)</sup>.

وقد تبلورت إستراتيجية التمكين مند مؤتمر بكين عام 1995، واعتبرت أن تحسين وضع المرأة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً عامل أساسي في سبيل تكوين حكومة شفافة ومسئولة، حيث إن مشاركة المرأة تحقق توازناً يعكس بشكل صحيح التكوين الطبيعي للمجتمع فالتمكين هو ارتقاء بقدرات الأفراد والجماعات في التعامل مع التأثير في المؤسسات التي تدير شئون حياتهم، وإلى جانب ما سبق، هناك عدة تعريفات أخرى للتمكين من أهمها ما يعرف التمكين على أنه: "عملية من خلالها تصبح النساء قدرات على تنظيم أنفسهن وزيادة قدراتهن على الاعتماد على النفس للتأكيد على حقهن في الاختيار المستقل والسيطرة على الموارد لمحو تبعيتهن للآخر.

كما يشير التمكين: إلى قدرة النساء علي التحكم في مسار حياتهم بوجه عام، وعلي وعيهم بحقوقهن (السياسية والاجتماعية والاقتصادية) وممارستها بوجه خاص وقدرة المرأة على العمل الجماعي للوصول إلى حقوقها من خدمات وموارد بيئية<sup>(6)</sup>.

ومع ذلك، فليس للتمكين تعريف مباشر ؛ لأنه يعني شيئاً مختلفاً للجميع ؛ قد يكون التمكين الاجتماعي أحد أبرز أشكال التمكين، حيث إنه يقوي العلاقات الاجتماعية للمرأة ومكانتها في الهياكل الاجتماعية ؛ ويعد التعليم جزءاً أساسياً من النمو والتطور، ولكن لا تزال هناك أماكن في العالم تحرم الفتيات من التعليم ؛ ويقول الناس أن المال لا يمكن أن يشتري السعادة، ولكن كونك في وضع اقتصادي غير مؤاتٍ يمكن أن يسلبك القدرة على التمكين. ومن ثم يشير مفهوم التمكين إجمالاً إلى تغيير هياكل القوة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيش فيها الأفراد، في هذا السياق أن تمكين المرأة يتطلب تحولاً منتظماً في كافة مؤسسات الدولة<sup>(7)</sup>.

## • التمكين السياسي للمرأة (Women's political empowerment):

يمكن أن يكون وجود صوت في السياسة أمرًا جوهريًا في السماح بدفع وجهة نظر المجموعة إلى ضوء وسائل الإعلام السائدة، وهذا لا يختلف في الدفاع عن حقوق المرأة، حيث إن المشاركة السياسية للمرأة "تعني ضمناً لامركزية السلطة، والسلطة في الأشخاص المحرومين والمضطهدين والضعفاء الذين لم يتمكنوا من المشاركة في عملية صنع القرار وتنفيذ سياسات وبرامج كل من الحكومة والمنظمات وكذلك المسائل العائلية والمجتمعية". بعبارة أخرى، إن التأثير السياسي لن يمنح فقط صوتاً لأولئك الذين ليس لديهم صوت في كيفية إدارة الأمور، ولكنه سيسمح أيضاً بإمكانية وضع السياسات والبرامج التي من شأنها أن تعمل مع هذه المجموعات التي تعاني من التمييز.

وبالتالي، التمكين السياسي للمرأة هو جعل المرأة ممتلئة للقوة والإمكانات والقدرة لتكون عنصرًا فاعلاً في التغيير، أي أن مفهوم التمكين السياسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق ذات المرأة وحضورها على أرض الواقع، بتعزيز قدراتها في المشاركة السياسية من خلال مشاركتها بصورة جدية وفعالة في كافة نشاطات المنظمات السياسية والشعبية الأخرى كلها والنقابات المهنية ومكاتبها الإدارية<sup>(8)</sup>.

كما يعرف التمكين السياسي للمرأة بأنه "يعمل على تقديم التسهيلات واتخاذ الإجراءات السياسية والبرامج التي تدعم مشاركة المرأة وتملك النساء القوة السياسية والمعرفية وتمكينهن من التأثير في العملية التنموية وممارسة حق الاختيار"<sup>(9)</sup>. وقد اعتمد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مقياساً لتمكين المرأة وذلك اعتماداً على حصة النساء في مقاعد البرلمان<sup>(10)</sup>، بينما مؤشرات الأمم المتحدة لقياس مفهوم التمكين للمرأة:

1. مشاركة المرأة في المواقع القيادية، وفي اللجان العامة والمواقع العامة.
2. مشاركة النساء في عملية صنع واتخاذ القرار.



3. إتاحة فرص التعليم والتدريب غير التقليدية للمرأة.
4. اكتساب النساء مهارات وقدرات تنظيمية لإنشاء مجموعات للمطالبة بالحقوق.

### سابعًا، نطاق الدراسة:

تمثل الفترة من (٢٠٠١ إلى ٢٠٢١) الإطار الزمني للدراسة ؛ نظرًا لتأثيرات تداعيات ١١ سبتمبر. وذلك لأن الإرهاب من أسبابه الرئيسة غياب مفهوم حقوق الإنسان وغياب المشاركة السياسية للجميع بما فيها المرأة ومن ثم بدأت الدول العربية في اتخاذ مسار جديد بإعطاء حقوق الانسان والمشاركة السياسية قدرًا كبيرًا.

### ثامنًا، الأدبيات السابقة:

1. دراسة بعنوان<sup>(11)</sup>: "المشاركة السياسية للمرأة: بين نظام الكوتا وتكريس الحق في المساواة"

درجت الدول العربية على ترقية المكانة السياسية للمرأة وإشراكها بصورة مباشرة في مواقع ومراكز صنع القرار تماشيًا مع التزاماتها الدولية المعبر عنها في انضمامها لاتفاقية السيداو والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية ؛ والأخذ على عاتقها تنفيذ خطط وبرامج الأمم المتحدة الانمائية لا سيما البند الثالث لأهداف الألفية الثالثة الذي يفرض تعزيز التمكين السياسي للمرأة.

2. دراسة بعنوان<sup>(12)</sup>: "المشاركة السياسية للمرأة مقارنة نظرية"

تعتبر المشاركة السياسية إحدى إبعاد المشاركة المجتمعية ؛ ولأن المرأة جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع، فإن موضوع إدماج المرأة في عملية التنمية السياسية يعد عنصرًا أساسيًا وحاسمًا في أي مجتمع ينتهج الديمقراطية لإدارة شؤونه، بل إن الحديث عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا يمكن أن ينجح إلا من خلال تفاعل وإشراك

الجميع في عملية التنمية السياسية. وفي ظل هذا المبدأ زحرت الساحة الفكرية بالدراسات التي تتناول قضية المرأة وإسهاماتها في التنمية الشاملة، واتجه العلماء والمفكرون في شأنها اتجاهين مختلفين: الاتجاه العلماني والمتمثل في الحركة النسوية، والتي نتتبع خطواتها من النشأة إلى عصرنا الحالي مع إشارة إلى استحقاقاتها وإخفاقاتها، لاسيما بعد بروز مفهوم الجندر (النوع الاجتماعي) والأثر الذي أحدثه في دعم مجهودات تمكين المرأة، مع تركيز ممنهج على المنطقة العربية، ثم نعرض على مساهمة المرأة في التنمية والأطر النظرية التي أرخت لذلك، وفي المقابل الاتجاه الإسلامي الذي انقسم بدوره في قضية المشاركة السياسية للمرأة إلى رأيين: موقف مؤيد وموقف معارض.

### 3. دراسة بعنوان<sup>(13)</sup>: "التمثيل السياسي للمرأة بين النظرية والتطبيق"

جاء موضوع الدراسة ليلقي الضوء على تمثيل ومشاركة المرأة في الحياة السياسية، حيث استهلّت الدراسة بفصلٍ تمهيدي تناول الإشارة إلى التمثيل السياسي وتطوره عبر العصور المختلفة، والحضارات المتباينة. ثم قُسمت الدراسة إلى قسمين، جاء الأول منهما لبيان التمثيل السياسي للمرأة عموماً، والعوامل المؤثرة فيه، ليبيرز أساس حق المرأة في ذلك التمثيل في ظل المواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان، وتلك المتعلقة بحقوق المرأة بوصف خاص؛ ونظراً لأن الحالة المصرية متفردة في قدم تجربة مشاركة المرأة المصرية في المجال السياسي، الأمر الذي فرض إفراد القسم الثاني لتمثيل المرأة المصرية، ومشاركتها السياسية، متضمناً مجالات ذلك التمثيل، كالانتخابات، والأحزاب السياسية، والوظائف القيادية. واقتضى الأمر بياناً بالعوامل المؤثرة في تمثيل ومشاركة المرأة، وكذلك تلك المؤثرة في أدائها، لتُختم الدراسة بالإشارة إلى معوقات تمثيل وأداء المرأة، وكيفية التغلب عليها، مع بيان ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في هذا الشأن.



#### 4. دراسة بعنوان<sup>(14)</sup>: "حقوق المرأة الإماراتية المدنية والسياسية: دراسة مقارنة"

لعل من أبرز القضايا الحادة التي شغلت الدول الكبرى فأعارتها أهمية قصوى قضية حقوق الإنسان وخاصة حقوق المرأة ؛ لأن الإنسان ولاسيما المرأة في نهاية المطاف هو محور معظم القضايا ؛ إذ إن القضية تنشأ عادة من المشكلات التي يعانها الفرد في حياته وطرق معيشتة، ومن أجل حلها وتأمين سلامة عيشه ورغده تعقد الندوات المحلية والمؤتمرات الدولية لترسيخ حقوقه الإنسانية وإشاعة السلام القائم على العدالة والحرية والمساواة. ومن الملاحظ أن العالم اليوم يتخبط في أزمات سياسية محلية وأخرى إقليمية ودولية، ويواجه مشكلات اقتصادية حادة، كما يعاني قضايا إنسانية وأخرى اجتماعية خطيرة، حتى شغلت هذه الأزمات بالحكام والشعوب على السواء، وغدت مشكلات مصيرية تهدد مقومات الحياة في العالم أجمع. لذلك طرحت (قضية المرأة) منذ مطلع القرن العشرين في مرات متعددة وفي تواريخ متباعدة لإزالة أشكال التمييز ضدها والعمل على تثبيت مساواة حقوقها مع الرجل.

#### 5. دراسة بعنوان<sup>(15)</sup>:

### "Woman Political Representation And Participation In Arab Spring: Motivations"

تحاول هذه الدراسة التركيز على دوافع المرأة العربية التي أدت إلى المشاركة الواسعة فيما يعرف بثورات الربيع العربي، كما تستكشف هذه الورقة طبيعة تطلعاتهم واهتماماتهم طوال الربيع العربي، بجانب إلى إنها تبحث في المزايا والتقدم الذي تحققه المرأة العربية على الرغم من أوضاعها الصعبة كنساء في البلدان التي تتمسك بقوة بالذكورة المهيمنة في جميع جوانب الحياة.

في نهاية العرض الموجز لهذا العدد من الدراسات السابقة والتي اقتربت بدرجة ما من بعد أو آخر من أبعاد موضوع الدراسة، وذلك في إطار خبرات مختلفة،

وهي الدراسات المتفرقة التي تسعى لإجمال مختلف أبعاد الدراسة، والتي تعبر بدرجة أو بأخرى عن تجارب سياسية متباينة، ويمكن القول أن تلك الدراسات قد تعد مدخلاً معتبراً، وأساساً رصيناً لمحاولة الإجابة علي التساؤل الرئيسي للدراسة، وذلك للوقوف علي واقع تمكين المرأة في العالم العربي.

### سابعاً، تقسيم الدراسة:

- المحور الأول: واقع تمكين المرأة في العالم العربي.
- المحور الثاني: تحديات تمكين المرأة في العالم العربي.
- المحور الثالث: مستقبل تمكين المرأة في العالم العربي.

## المحور الأول

### واقع تمكين المرأة في العالم العربي

استندت المرأة داخل الدول العربية في المدى القريب من موجة الحداثة التي أحدثت نهضة في حقوق المرأة وزيادة فاعلية دورها في الحياة العامة وذلك بعد سنوات من تأثير التيارات الفكرية الراضية لنهضة حقوق المرأة، وفي سبيل ذلك اتجهت الدول العربية نحو زيادة تحقيق المساواة بين الجنسين وزيادة عدد النساء في المناصب التنفيذية بجانب صدور عدد من القوانين والتشريعات، وطبقاً لتقارير الفجوة الجندرية العالمية التي تقيس المساواة بين الجنسين خلال الفترة 2017 إلى 2021 جاءت الدول العربية في مراكز متأخرة على الصعيد الدولي مقارنة بالدول الأخرى إلا أن هذا لا يمنع من الجهود المبذولة التي تقوم بها الدول والتي تُظهر مدى زيادة المساواة بين الجنسين، وقد نجحت الدول العربية في تقليص الفجوة الإجمالية بين الجنسين بنسبة 60% وفيما يتعلق بالفجوة التي تتعلق بالجانب الاقتصادي فقد حققت نسبة 40% فقط في المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بسوق العمل وتوافر الفرص الاقتصادية،



والجدول التالي يبين لنا ترتيب أهم الدول العربية من حيث الفجوة الجندرية بين الجنسين.

### جدول (1): ترتيب الدول العربية وفقاً لمعدل الفجوة الجندرية

الدولة	2017		2018		2020		2021	
	القيمة	الترتيب	القيمة	الترتيب	القيمة	الترتيب	القيمة	الترتيب
مصر	0.608	134/144	0.614	135/149	0.629	134/153	0.639	129/156
الأردن	0.604	134/144	0.605	138/149	0.623	138/153	0.638	131/156
السعودية	0.584	138/144	0.590	141/149	0.599	146/153	0.603	147/156
البحرين	0.632	126/144	0.627	132/149	0.629	133/153	0.632	137/156
الكويت	0.628	129/144	0.630	126/149	0.650	122/153	0.621	143/156
الجزائر	0.629	127/144	0.629	128/149	0.634	132/153	0.633	136/156
المغرب	0.598	136/144	0.607	137/149	0.605	143/153	0.612	144/156
الإمارات	0.649	120/144	0.642	121/149	0.655	120/153	0.716	72/156
قطر	0.626	130/144	0.629	127/149	0.629	135/153	0.624	142/156
عمان	0.616	133/144	0.605	139/149	0.629	134/153	0.608	145/156

المصدر: تقارير الفجوة الجندرية العالمية للأعوام (2017-2021)

وفيما يلي رصد لواقع تمكين المرأة داخل عدد من الدول العربية:

#### المملكة العربية السعودية:

تؤمن المملكة العربية السعودية بأهمية دور المرأة وتحرص على تعزيز مكانتها المرأة في كافة المجالات واتخاذ كافة التدابير التي تكفل لها حماية حقوقها والمشاركة الكاملة والفعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلى كافة المستويات وذلك منذ بداية حكم الملك سلمان بن عبدالعزيز حيث تم إجراء أول انتخابات بلدية تشارك فيها المرأة كناخبة ومرشحة في تاريخ المملكة في ديسمبر 2015، وقد توجت بفوز 21 امرأة بمقاعد في انتخابات المجالس البلدية في دورتها الثالثة<sup>(16)</sup>.



1. في 14 فبراير 2018 تم السماح للمرأة في المملكة بالبدء بعملها التجاري.
2. صدور مرسوم ملكي في عام 2017 يتضمن التأكيد على جميع الجهات الحكومية بعدم مطالبة المرأة بالحصول على موافقة أي شخص عند تقديم الخدمات لها أو إنهاء الإجراءات الخاصة بها.
3. في عام 2018، بلغ عدد قرارات وتوصيات مجلس الشورى المتعلقة بالمرأة 96 توصية منها 60 %متعلقة بعمل المرأة وتهيئة بيئة العمل المناسبة، و22% الأمور المتعلقة بالمجالات التوعوية بحقوق المرأة.
4. منح 25 امرأة سعودية رخص محاماة خلال عام 2017 ليرتفع إجمالي المحاميات في المملكة إلى 633 محامية.
5. ارتفاع نسبة المشاركة الاقتصادية للمرأة من 19.4 % بنهاية عام 2017م إلى 23.2 % بنهاية النصف الثاني من عام 2019.
6. وضع استراتيجيات 2030 وتحتل المرأة السعودية بداخلها في أربع برامج من ضمنهم التحول الوطني وجودة الحياة.
7. شغلت المرأة السعودية منصب أمين عام مساعد الأمم المتحدة.
8. مشاركة المرأة السعودية في انتخابات مجالس إدارات الغرف التجارية والجمعيات العمومية، وقد تم انتخابها كرئيسة مجلس إدارة شركة السوق المالية السعودية "تداول" والذي يعد السوق الأكبر في المنطقة.
9. ارتفعت المشاركة الاقتصادية للسعوديات لتصل إلى 23.2 % في 2019، كما ارتفع عددعاملات في القطاع الحكومي إلى 41 %، وشهدت زيادة في عدد النساء في المناصب القيادية المتوسطة والعليا إلى 28 %.
10. تم تأسيس مجلس شؤون الأسرة في عام 2015.
11. أصبحت المملكة طرفا 16 اتفاقية لمنظمة العمل الدولية تعنى بتمكين المرأة العاملة وحفظ حقوقها ومنع التفرقة وتحفيز تساوي الأجور بين الذكور



- والإناث.
12. في عام 2018 بدأت الجهات القضائية والأمنية والعسكرية في الإعلان عن وظائف للنساء في النيابة العامة والمديرية العامة للجوازات
13. تشغل السعوديات 20 % من مقاعد عضوية مجلس الشورى، و 50 % من عضوية مجلس هيئة حقوق الإنسان.
14. تعيين الدكتورة ليلك بنت أحمد الصفدي رئيساً للجامعة الإلكترونية، كأول امرأة ترأس جامعة سعودية يضم طلابها الجنسين من الذكور والإناث.
15. تعيين أول امرأة في الحرس الملكي السعودي.
16. في عام 2018 تم السماح للنساء بدخول الملاعب السعودية للمرة الأولى.

#### الإمارات العربية المتحدة:

منذ تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة وهي تؤمن بالمساواة الكاملة للمرأة كشريك للرجل حيث كفل الدستور الإماراتي حقوق المرأة، وأقر مبدأ المساواة بينها وبين الرجل بما يتناسب وطبيعتها، ونصّ على حقها في التعليم، وشغل الوظائف، والحصول على المساعدات والمزايا الاجتماعية والصحية وشغل الوظائف الحكومية<sup>(17)</sup>.

1. في عام 2018 أصدرت الإمارات قانون يضمن المساواة في الأجر، بهدف تمكين المرأة من المشاركة والقيام بدور قيادي في تنمية الدولة.
2. في عام 2019 أقر رئيس الدولة بتخصيص 50% من المقاعد للمرأة في المجلس الوطني الاتحادي.
3. في عام 2020 تبوّأت الإمارات المركز الـ 18 عالمياً والأول عربياً في مؤشر المساواة بين الجنسين الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
4. يضم مجلس الوزراء لحكومة دولة الإمارات 32 وزيراً بينهم 9 نساء بنسبة

- 27% من مجموع الوزراء.
5. تمثل المرأة الإماراتية 46.6% من إجمالي القوى العاملة، وتشغل 66% من وظائف القطاع العام منها 30% في مراكز صنع القرار، و15% في الأدوار التقنية والأكاديمية.
6. في عام 2019، بلغ عدد النساء الإماراتيات في السلك الدبلوماسي والقنصلي في مقر الوزارة 234 عضوة، بالإضافة إلى 42 من النساء العاملات في السلك الدبلوماسي في البعثات بالإضافة إلى 7 سفيرات في السلك الدبلوماسي في وزارة الخارجية والتعاون الدولي.
7. يوجد 23 ألف امرأة صاحبة عمل في دولة الإمارات العربية المتحدة يدرن مشاريع بقيمة 50 مليار درهم.
8. تحتل الإمارات المركز الأول إقليمياً في مجال إغلاق الفجوة المهنية بين الجنسين.

#### مصر:

اتخذت مصر طوال الفترة الماضية خطوات أساسية لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء في المجالات المختلفة خاصة مع صدور تشريعات منصفة لحقوق المرأة وذلك لضمان المساواة بين الجنسين وتكافؤ الفرص، ودعم مشاركتها الفعالة<sup>(18)</sup>.

1. إعلان عام 2017 عامًا للمرأة المصرية.
2. إطلاق الاستراتيجية المصرية لتمكين المرأة 2030.
3. تعديل المادة 102 من دستور 2014 وجعل المرأة تستحوذ على 25% من مقاعد البرلمان



4. تعيين أول امرأة مستشارة لرئيس الجمهورية للأمن القومي.
5. ارتفع معدل الشمول المالي للمرأة من 9% عام 2015 إلى 27% عام 2017.
6. زيادة نسبة التحاق الفتيات المصريات بالجامعات لتصل إلى 54%.
7. أعلنت مصر في مايو 2019 عن وضع خطة عمل وطنية لتنفيذ أجندة المرأة والسلام والأمن، تتويجًا لمساهمة المرأة المصرية في جهود صنع السلام وحفظه وبنائه.
8. وصلت نسبة تمثيل المرأة في الحقائق الوزارية إلى 8 سيدات.
9. زادت نسبة النساء اللاتي يشغلن منصب نائب الوزير من 17% في عام 2017 إلى 27% في 2018.
10. وجود أول امرأة تتولى منصب مساعد أول رئيس الوزراء وهي الدكتورة راندا المنشاوي.
11. احتلت المرأة نسبة ملحوظة في منصب نائب محافظ وصلت 31% في العام 2019.
12. تم تعيين 26 قاضية جديدة في محاكم الدرجة الأولى و 66 قاضية في المحاكم المصرية، بالإضافة إلى تعيين 6 قاضيات نائبات لرئيس هيئة قضايا الدولة المصرية ليصل عدد القاضيات بالهيئة 430 قاضية.
13. وصلت المرأة إلى منصب أول نائب محافظ للبنك المركزي.

## تونس:

اتخذت تونس عدد من التدابير الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لدعم النساء تكريس هذه الحقوق دستوريا من خلال التأكيد على مبادئ عدم التمييز والمساواة ومناهضة العنف<sup>(19)</sup>.

1. نسبة تمثيل النساء في الحكومة يقدر بحوالي 20%.
2. تعيين أول امرأة على رأس وزارة العدل في تونس.
3. نسبة النساء التونسيات الحاصلات على الشهادات العليا تبلغ 65%.
4. تبلغ نسبة المتحصلات على شهادة الدكتوراه 69%.
5. تجاوزت نسبة النساء الناجحات في مناظرة الدخول الى المعهد العالي للقضاء إلى أكثر من 80% من مجموع الناجحين.
6. في عام 2018، أقر البرلمان التونسي قانوناً ينص على المساواة بين الرجل والمرأة في الإرث ومنح الزوجة والزوج حقوقاً متساوية في إدارة شؤون الأسرة. كما يمنح القانون المرأة الحق في منح أبنائها اسمها إذا رغب الأبناء. كما ألغى المهر بموجب القانون.
7. يبلغ عدد النساء عضوات مجلس النواب الشعب 73 من بين 217 عضواً بنسبة تفوق 33%.
8. وضع خطة عمل وطنية لتنفيذ القرار 1325 حول المرأة والسلام والأمن.
9. في عام 2017، تم التصديق على القانون الأساسي لمناهضة العنف ضد المرأة.
10. انخرطت تونس في المنظومة الإقليمية والدولية لحقوق المرأة.



11. تبنت تونس مجموعة من القوانين الرائدة لحماية حقوق المرأة "أحدثها قانون مكافحة الاتجار بالبشر وإحداث مجلس النظراء لتكافؤ الفرص بين الجنسين".
12. اعتماد استراتيجيات لتحقيق المساواة بين الجنسين في كافة المجالات، تأخذ في الاعتبار فترات الأزمات التي تستدعي منا أخذ تدابير الوقاية والحماية لفائدة النساء.
13. في عام 2014، تمت المصادقة على القانون الانتخابي وهو القانون الأساسي الذي لقي في عام 2017 ويكرس هذا القانون بدوره المساواة بين الجنسين من خلال مبدأ التناسف في القوائم الانتخابية ويهدف هذا التعديل لإشراك المزيد من النساء في مراكز القرار، وتمكينهن من المشاركة الفعلية في إدارة الشأن العام للبلاد<sup>(20)</sup>.

### المملكة المغربية:

جعل الملك محمد السادس تعزيز المساواة بين الجنسين استراتيجية استباقية باعتبارها حقاً أساسياً من حقوق الإنسان وضرورة قانونية وجاء الفصل 19 من الدستور ينص على "تسعى الدولة إلى تحقيق مبدأ المناصفة بين الرجال والنساء، وتُحدِث لهذه الغاية هيئة للمناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز" اجتماعي - اقتصادي<sup>(21)</sup>.

1. بلغ عدد النساء في المناصب العليا 137 تعييناً من أصل ما مجموعه 1160 منصباً من عام 2012 إلى عام 2020.
2. في عام 2018، أقر البرلمان المغربي قانوناً يجرّم العنف ضد المرأة.
3. في عام 2018، وافق البرلمان المغربي على مشروع قانون يسمح للنساء بالعمل كاتبات عدل وهو المنصب الذي كان مقصوراً على الرجال.

4. تم اعتماد دستور في عام 2011 يكرس المساواة بين المرأة والرجل في جميع المجالات.
5. أتاح اعتماد نظام الكوتا زيادة التمثيل السياسي للمرأة على المستويين الوطني والمحلي.
6. أعدت الحكومة الميزانيات المستجيبة للنوع الاجتماعي لضمان الانتقال من المساواة القانونية إلى المساواة الفعلية.
7. وصلت 60 امرأة (من بين 81 نائبة) إلى البرلمان في انتخابات 2016 وهو ما يمثل نحو 21 % من البرلمانين، وتمثل النساء 21 % من أعضاء مجالس البلديات، و37 بالمئة في مجالس الجهات.

### الجزائر:

كرست الجزائر مبدأى عدم التمييز والمساواة بين المواطنين في جميع تشريعاتها بما يتماشى مع الاتفاقيات الدولية من أجل تفعيل آليات التمكين السياسي للمرأة التي أصبحت فاعلاً رئيساً في صنع القرار<sup>(22)</sup>.

1. التشجيع المتواصل على التعليم الإلزامي، حيث تشكل النساء أكثر من 65% من مجموع خريجي الجامعات.
2. اعتماد إصلاحات تشريعية في مجال قانون الأسرة من خلال اعتماد قانون يكفل استقلالية الزوجة من الناحية المالية كوسيلة قانونية لوضع حد للخلافات الزوجية
3. تعيين المزيد من النساء في الوزارات وفي سلك القضاء.
4. تعيين العديد من النساء في منصب والي الولاية، وهي وظيفة كانت في السنوات الماضية حكراً على الرجال.



## الكويت:

منذ 2005، منحت المرأة في الكويت حق التصويت والترشح ومنذ ذلك الوقت نضالت المرأة الكويتية لتحقيق عدد من المكاسب ومؤخرًا مكاسب في إطار أجندة تمكين المرأة الكويتية الا إن ذلك لا ينفي وجود تحديات أخرى تحول دون نهضة المرأة ومساواتها مع الرجل، وفيما يلي بعض المكاسب التي حققتها المرأة الكويتية<sup>(23)</sup>.

1. أصدرت الكويت قانونًا جديدًا يكفل حماية المرأة من العنف الأسري وإنشاء ملاجئ وخط لتلقي شكاوى العنف الأسري وتقديم المشورة والمساعدة القانونية للضحايا.
2. في عام 2020، تم تعيين ثماني سيدات كقاضيات.
3. في عام 2020، ترشحت 29 امرأة للسباق الانتخابي، ولكن لم يتم انتخاب أي منهن.
4. تقدمت الكويت في مؤشرات المساواة بين الجنسين، وبالتالي سدت 65 % من الفجوة النوعية بين الجنسين حسب التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين 2020، والذي أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي.
5. تحسّن ترتيب الكويت من المركز الـ 126 عالميًا إلى 122 في المساواة بين الجنسين
6. تفوقت نسبة المقترعات في انتخابات 2016 على نسبة المقترعين الرجال.

## البحرين<sup>(24)</sup>:

1. صدر المجلس التقرير الوطني للتوازن بين الجنسين والذي ارتفع من 60% في عام 2016 إلى 64% لمتوسط الفترة 2017-2018، وارتفاع مؤشر



- التوازن بين الجنسين في المجالات النوعية من 64% في عام 2016 إلى 68% لمتوسط الفترة ذاتها، فيما ارتفعت مؤشرات الأداء المؤسسي من 56% إلى 59%.
2. بلغت نسبة المدرسات في مؤسسات التعليم الابتدائي 75% خلال الفترة (2011-2017).
3. ارتفاع نسبة الإناث في مختلف المراحل التعليمية؛ إذ بلغت نسبة الطالبات لسنة 2018 في التعليم الابتدائي 49%، والتعليم الإعدادي 49%، وشهدت ارتفاعاً في نسبة الطالبات في التعليم الثانوي إلى 56%، بالإضافة إلى خريجات مؤسسات التعليم العالي، اللاتي بلغن 65% من إجمالي الخريجين.
4. تحتل المرأة البحرينية نسبة مهمة في تركيب "القوى العاملة الوطنية"، إذ شكلت 32% من النسبة الإجمالية في الأعوام (2010-2016 و 2018).
5. ضمت قائمة مجلة فوريس للشرق الأوسط لعام 2020 أقوى سيدات الأعمال في الشرق الأوسط من ضمنهن 3 نساء بحرينيات، وهن منى المؤيد، نجلاء الشيراوي، ونرجس جمال.
6. شكلت نسبة النساء العاملات في هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية 42% من إجمالي الموظفين لعام 2020، وكذلك شكلت 31% من المناصب الإدارية في الهيئة.
7. أصبحت النائب في مجلس النواب فوزية زينل، أول امرأة خليجية تتراأس برلمان، بعد فوزها بالمنصب بغالبية الأصوات في برلمان البحرين.



## المحور الثاني

### تحديات تمكين المرأة في العالم العربي

مازالت قضية تمثيل المرأة وتعزيز مشاركتها الفعالة في العمل السياسي منقوصة في العالم العربي رغم كل الجهود المبذولة من الحكومات في سبيل تمكين المرأة، وذلك بسبب الواقع الاجتماعي السائد أو الظروف الثقافية والسياسية السائدة داخل المجتمعات العربية، فهناك الكثير من الجهد المطلوب للحد من التمييز المباشر أو غير المباشر على المرأة وبالأخص في المنطقة العربية في ظل غياب مراعاة النوع الاجتماعي والموروثات الثقافية، وضعف القوانين وفيما يلي سيتم ذكر تلك التحديات التي تقف عقبة أمام تمكين المرأة في الوطن العربي:

#### 1. غياب الوعي:

يعتبر ضعف مشاركة المرأة في الحياة السياسية ليس نتيجة قصور في تشريعات أكثر من كونه قلة وعي عن أهمية دور المرأة أي عدم قناعة الكثير من النساء بإمكانية نجاحهن وبيروا إنصرفهن عن الشأن العام بأنه مجال مناسب فقط للرجال لذا لا يوجد إصلاح مجتمعي قبل أن تتفهم المرأة حقيقة دورها وحقيقة وضعها بكونها إنساناً كامل الأهلية داخل المجتمع له كامل الحقوق<sup>(25)</sup>.

#### 2. ضعف دور الأحزاب:

لم تمارس الأحزاب دورها بفعالية في نشر الوعي السياسي عن المرأة والعمل على حل الفجوة الموجودة بين الدستور وبين تطبيق القانون له على الواقع مما أدى إلى عدم وجود كوادرنسائية مؤهلة لدعم المشاركة السياسية، نتيجة افتقاد المرأة العاملة للوعي السياسي<sup>(26)</sup>.

### 3. الثقافة السائدة (الموروث الاجتماعي):

تلعب الثقافة السائدة في المجتمع العربي دورًا كبيرًا في عدم تشجيع المرأة على الوصول إلى مراكز قيادية أو حتى زيادة عدد المترشحات في البرلمان داخل عدد من البلاد العربية، فالموروث الاجتماعي هو الذي يشكل العقليّة حيث يشكل مفهوم الأدوار في داخل المجتمع وبالتالي إذا كان الموروث الاجتماعي متراجعًا يقسم الأدوار القيادية للرجال والتابعة للنساء يساعده بشكل كبير في تراجع أدوار النساء، وهو الأمر الذي يحتاج إلى فترة طويلة لتغيير ذلك الموروث فالثقافة الاجتماعية ونظرة المجتمع للمرأة من أهم العوامل التي تؤثر في تمكينها وتعزيز فعاليتها وأدوارها، حيث تتمسك بعض المجتمعات بنظرة سطحية للنساء تحصر أدوارها الاجتماعية على الدور التقليدي والأعمال المنزلية كما يسود بعض الاعتقادات المتمثلة في أن المرأة تحكمها عاطفتها وهنا تظهر الفجوة بين رؤية الإرادة السياسية تجاه تمكين المرأة كمواطنة و بين الموروث المجتمعي الذي يتعامل مع المرأة كفرد غير مؤهل للقيادة أو اتخاذ القرار I-، تعتمد على منظمة قيم وعادات وتقاليد ترسم صورة نمطية للمرأة عن طريق التنشئة الاجتماعية وتحدد المعتقدات الثقافية ما هو مناسب وغير مناسب لأدوار الرجال والنساء. فالمناسب للنساء هو اهتمامها ورعايتها لأطفالها وزوجها وأسرته وكذلك المناسب للرجال هو توليهم للمناصب والمراكز السياسية والتشريعية كما تتضمن الثقافة الأردنية نظره سلبية نحو عمل المرأة في السياسة<sup>(27)</sup>.

### 4. الإطار القانوني ولاسيما قوانين الأحوال الشخصية:

لا تزال بعض القوانين العالقة داخل البرلمانات منها قوانين الأحوال الشخصية ومنح المرأة الجنسية لأولادها من زوج أجنبي (كما في حالة لبنان)، وقوانين العنف ضد المرأة وجرائم الشرف والقوانين التمييزية أي ما يحق للرجل ولا يحق للمرأة، منها حضانة الأولاد وغيرها من القوانين التمييزية وجود بعض القوانين التي تحد من مشاركة المرأة في الواقع السياسي<sup>(28)</sup>.



## 5. غياب الدعم:

غياب دعم المؤسسات والجمعيات المدنية والحكومة، بسبب انعدام الثقة في قدرة المرأة على المشاركة السياسية ؛ لأنها حديثة العهد بحقوقها السياسية. ونقص ما يسمى بوسائل أو أدوات التنقيف السياسي والقانوني على مستوى هيئات المجتمع المدني، وعلى رأسها الأحزاب السياسية والنقابات العمالية والمهنية والمنظمات النسائية، والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية، فهي تفرض المعرفة السياسية لفئة النساء<sup>(29)</sup>.

## 6. فجوة المساواة بين الجنسين في ظل الأزمات:

تظهر تحدى المساواة بين الجنسين في الدول العربية خلال الأزمات وخاصة داخل دول النزاع والتي تكون المرأة أولى الضحايا من تلك النزاعات والحروب خاصة في لبنان، وتركيا، وليبيا، واليمن، والعراق وتأتي تلك المعاناة بسبب عدم وجود آليات لحماية حقوق النساء واللاجئات والنازحات خاصة في ظل هشاشة الأوضاع<sup>(30)</sup>.

## 7. الحواجز الأسرية :

تقف الحواجز الأسرية عقبة أمام نسبة معدلات مشاركة المرأة في القوى العاملة، وذلك بسبب عدم توفير مراكز الرعاية النهارية، وإجازة الأمومة لذا تجد معظم النساء أنهم غير قادرات على التوفيق بين حياتهن المهنية وإدارة المنزل والزوج والأطفال<sup>(31)</sup>.

## 8. الصور النمطية في الإعلام:

تقف الحواجز الإعلامية كعقبة كبرى في سبيل تمكين المرأة وتوسيع مشاركتها السياسية للمرأة، وذلك بسبب وجود عدد من المنصات والبرامج الإعلامية التي كرس تبعية المرأة للرجل عن طريق تكثيف البرامج الإعلامية في كل وسائل الإعلام عن سلبية المرأة العربية واستكانتها لأوامر ونواهي المجتمعات العربية الأبوية وتسليط

الضوء على عدم قدرة النساء بالقيام بالأدوار السياسية والاجتماعية<sup>(32)</sup>.

## 9. الفوارق الواسعة في الأجور:

تحصل النساء على أجور أقل من الرجل بقرابة 28% مما يساهم عدم تشجيع النساء على المشاركة وتقديم أفضل ما لديها.

## 10. عدم وجود تمييز إيجابي لصالح المرأة:

تعاني بعض الدول العربية من عدم وجود قوانين تلزم البرلمانات والحكومات بوجود نساء من ضمن التشكيل ؛ أي وجود تمييز إيجابي لصالح المرأة في المواقع المختلفة وهو ما يظهر بوضوح في دولة الكويت، حيث انخفض عدد النساء في الحكومة من وزيرتين إلى وزيرة واحدة، فيما أصبح البرلمان الكويتي خاليًا تمامًا من التمثيل النسائي بعد أن كان يضم امرأة واحدة. فعلى سبيل المثال الكويت يحتاج إلى إقرار نظام الكوتا، حتى تضمن المرأة التمثيل في مجلس الأمة، على الأقل امرأة في كل دائرة من الدوائر الخمس الكويتية فالمرأة الكويتية بحاجة ماسة إلى إعداد وتأهيل لدخول في معترك الانتخابات، خاصة السيدات التي تملك كفاءة تمكنها من خوض التجربة كاملة إضافة إلى ذلك ضرورة أن يكون للمرأة نصيب أكبر في المناصب خاصة الحكومية، على رأسها مجلس الوزراء<sup>(33)</sup>.

## 11. الأسلمة والخطاب الديني:

يأتي السبب الأكبر في تراجع حقوق المرأة داخل المنطقة العربية، هو الخطاب الديني المناهض لحقوق النساء والذي أثر سلبيًا على قضايا حقوق المرأة في مجالات مختلفة. بسبب انتقاد بعض التيارات تولية المرأة مناصب داخل الدولة كالقضاء على سبيل المثال ويرجع ذلك لتبريرات مختلفة أبرزها ميل المرأة لعاطفتها وتأثير العاطفة في قراراتها، أو أن المرأة لم تخلق للعمل وإنما لإدارة شؤون منزلها<sup>(34)</sup>.



## 12. العنف:

تتعرض العديد من النساء في الوطن العربي للظواهر المختلفة من العنف في حياتهن اليومية والذي يعتبر نتاج عدم المساواة ومعايير اجتماعية تمييزية، فعلي سبيل المثال لا تساعد المفاهيم والمعتقدات الخاطئة الناجيات من الاغتصاب على المضي قدمًا بحياتهن، لذا نجد دائمًا ظاهرة العنف تمثل عائقًا رئيسيًا أمام جميع أشكال العدالة بين الجنسين وتمكين النساء<sup>(35)</sup>.

### المحور الثالث

#### مستقبل تمكين المرأة في العالم العربي

أصبح تمكين المرأة جزءًا لا يتجزأ من خطط الدول والمجتمعات، لذلك تبني الدول باستمرار جهود ومواثيق جديدة تضع فيها المرأة على قمة الأولويات، وفي سبيل ذلك، شهدت تلك الفترة إجراءات مكثفة من الدول العربية لتشجيع مشاركة النساء في الحياة العامة وحمايتها وفتح الفرص أمامها فعلى الرغم من الإنجازات التي حققتها الدول العربية في تمكين المرأة في أماكن صنع القرار والحياة العامة إلا إنه لا يوجد مجتمع واحد يمنح المرأة حقوقًا أو فرصًا مساوية للرجل بشكل كامل، كما إن وضع المرأة يختلف من دولة إلى أخرى باختلاف الظروف والإمكانيات.

وفي ذلك الإطار تبذل بلدان المنطقة العربية جهودًا جادة في سبيل تمكين المرأة، وتجري تغييرات عدة للمساواة بين الجنسين وهو ما سيتم ذكره فيما يلي:

**في المملكة العربية السعودية،** تضمنت رؤية المملكة 2030 عددًا من الأهداف العامة لدعم المرأة وتمكينها ؛ حيث زادت نسبة النساء في القوى العاملة، ما انعكس إيجابًا على التقارير الدولية للمملكة، بما يتواءم مع معايير الأمم المتحدة

في تمكين المرأة ومساواتها في فرص التعليم والرعاية الصحية والعمل اللائق، وتمكينها في الوظائف القيادية، بالإضافة إلى ذلك تم استحداث وتعديل بعض الأنظمة التشريعية، ما أعطى المرأة عهدًا جديدًا من الحقوق، لتصبح شريكة رئيسة في عملية البناء والتنمية المستدامة واستمرت جهود المملكة على المستوى الدولي والعالمي؛ إذ نجحت في الانضمام عام 2018 للجنة وضع المرأة، التابعة للأمم المتحدة، وهي الهيئة الأساسية الرئيسة المخصصة لصنع السياسة العالمية، فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة. كما تم انتخاب المملكة عام 2019 في المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، وتعتبر تلك العضويتان في الأجهزة الأممية المعنية بالمرأة هما إشارة إلى مستقبل المرأة داخل المملكة وما يترتب عليه من إنجازات، فوجود المملكة في تلك الأجهزة هو تقدير من دول العالم لما هو حدث من تطورات في حقوق المرأة، وتحقيق لأهداف التنمية المستدامة، وبالأخص الهدف المعني بالمساواة بين الجنسين، كما إن تلك العضوية ستعطي المملكة مكانة للمشاركة الأساسية مع المجتمع الدولي في تعزيز حقوق المرأة عالميًا، كما حصلت المملكة على مركز متقدم في تقرير المرأة - أنشطة الأعمال والقانون 2020 الصادر عن مجموعة البنك الدولي، حيث صنفت بالدولة الأكثر تقدمًا وإصلاحًا في تمكين المرأة وحقوقها من بين «190» دولة حول العالم<sup>(36)</sup>. حيث أشار التقرير إلى تحقيق المرأة السعودية قفزة هائلة، بعد أن حققت 70.6 درجة من أصل (100)، لتصبح بذلك المملكة الدولة الأولى خليجيًا والثانية عربيًا، كما تحسن وضع المملكة في 6 مؤشرات من أصل 8 يقيسها التقرير هي: التنقل، مكان العمل، الزواج، رعاية الأطفال، ريادة الأعمال، والتقاعد، وحققت العلامة الكاملة التي تبلغ 100 درجة في أربعة مؤشرات هي: التنقل، مكان العمل، ريادة الأعمال، التقاعد<sup>(37)</sup>

**في مصر**، قام برنامج تكافل وكرامة الذي بدأ في عام 2015 بدعم من البنك الدولي بتغطية 2.26 مليون أسرة تمثل النساء ما يقرب من 90% من المستفيدين من



هذا البرنامج، مع حصول المستفيدين على بطاقات ذكية مشحونة مقدماً تعزز الشمول المالي للنساء وقدرتهن على اتخاذ القرارات المالية مع تحسين استهلاك الأسر<sup>(38)</sup>، بالإضافة إلى ذلك، أطلقت مصر مُحفز سد الفجوة بين الجنسين مع المنتدى الاقتصادي العالمي كأول دولة في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط، حيث يعد منصة للتعاون بين القطاعين الحكومي والخاص للمساعدة في اتخاذ خطوات حاسمة لدعم تمكين المرأة من خلال وضع خطط عمل ومسارات مبتكرة، وإلزام الأطراف ذات الصلة بتنفيذها، وصولاً لتحقيق التكافؤ بين الجنسين وتعزيز التنوع والشمول وتحسين قدرة الأفراد والأسر على تطوير أحوالهم المعيشية من خلال الحراك الاقتصادي، حيث يسعى المحفز لتحقيق أربعة أهداف رئيسية، هي إعداد السيدات لسوق عمل ما بعد جائحة كوفيد-19، وسد الفجوات بين الجنسين في الأجور بين القطاعات وداخلها، وتمكين المرأة من المشاركة في القوى العاملة، ودعم تواجد مزيد من النساء في المناصب الإدارية والقيادية، إلى جانب ذلك هناك 13% من المحفظة التنموية لوزارة التعاون الدولي موجهة لمشروعات تهدف في الأساس لتمكين المرأة<sup>(39)</sup>.

**في الأردن،** يعمل التمويل البرامجي الثاني لأغراض سياسات التنمية للنمو المنصف وخلق الوظائف على دعم إزالة القيود القانونية المفروضة على عمل المرأة عن طريق إدخال تعديلات على القوانين التي تؤثر على قدرة المرأة على اختيار أنواع العمل وساعاته، والتصدي للتحرش في وسائل النقل العام وأماكن العمل.

**في اليمن،** يساعد المشروع الطارئ لتوفير الكهرباء في تخفيف التأثير غير المتناسب لنقص الحصول على الطاقة على النساء في حين يدعم أيضاً الشمول المالي للنساء. وتجري مساعدة آلاف النساء للحصول على خدمات الكهرباء الجديدة أو المحسنة، بينما تتواصل الجهود لتوسيع نطاق حسابات النساء اللاتي لم يسبق لهن التعامل مع المصارف.

**في الإمارات العربية المتحدة،** تبذل دولة الإمارات جهوداً متواصلة لتمكين



المرأة، وتفعيل مشاركتها حيث تعد الأولى عالمياً في مؤشر معدل التحاق المرأة بالتعليم العالي. وحققت الدولة المركز الأول عالمياً في مؤشر إمام المرأة بالقراءة والكتابة، وكل من مؤشري مشاركة المرأة في التعليم الإعدادي والتعليم الثانوي، إلى جانب ذلك ترتبط دولة الإمارات بشراكة طويلة الأمد، مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة منذ تأسيس هذه الهيئة في عام 2010، فقد كانت الإمارات عضواً في المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وشغلت منصب نائب رئيس مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، بالإضافة إلى جهود الدولة في تصميم مشروع الـ50 عاماً القادمة لدولة الإمارات الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والذي يرسم ملامح مستقبل المرأة في الـ50 عاماً المقبلة التي تبدأ من عام 2021، حيث يهدف إلى منح المرأة الفرصة الكاملة للمشاركة في مسيرة البناء والتطوير ضمن مختلف المجالات في الـ50 عاماً الجديدة تحت عنوان شراكة كاملة للمرأة والرجل الإماراتيين في وضع الأسس الكفيلة لاستكمال قصة نجاح الإمارات والوصول بها إلى المراكز الأولى عالمياً في المساواة بين الجنسين في المهارات وعلوم المستقبل وذلك لتعزيز دور المرأة المستقبلي في مجالات الاقتصاد والتنافسية وريادة الأعمال والصناعات الإبداعية والقطاع الصحي، كما أطلقت حكومة الإمارات الدفعة الخامسة من التشريعات الحكومية، تحت شعار تمكين وريادة المرأة، بهدف تطوير حلول سريعة لسبعة تحديات بالاعتماد على منهجية الـ100 يوم، بمشاركة 167 عضواً من 34 جهة، ضمت 14 جهة اتحادية، و12 جهة محلية، وثمانية جهات مجتمعية<sup>(40)</sup>.

**في البحرين،** تتضمن الخطة الوطنية للنهوض بالمرأة البحرينية (2013-2022) خمسة محاور تسعى إلى ضمان تحقيق الاستقرار الأسري في إطار الترابط العائلي، وتمكين المرأة من المساهمة التنافسية في مسار التنمية، القائم على مبدأ تكافؤ الفرص، وإدماج احتياجات المرأة في التنمية برؤية قائمة على الشراكة المتكافئة لبناء مجتمع تنافسي مستدام<sup>(41)</sup>، كما بلغت مملكة البحرين مرحلة متقدمة من العمل



حيث تقوم على نظام شامل لحوكمة عمليات الإدماج وتكافؤ الفرص بين الجنسين، ويشتمل هذا النظام على خطط وبرامج وآليات تركز على دعم وإدماج احتياجات وتطلعات المرأة لتواصل تقدمها على كافة الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية إلى جانب تلك الجهود تؤمن مملكة البحرين بأهمية التعليم في تمكين الفتيات والنساء خاصة المتضررات في مناطق النزاعات، لذا بادرت بإنشاء عدد من المدارس في مخيمات اللاجئين السوريين في دول الجوار السوري، وكذلك في قطاع غزة، وتعمل المملكة على القضاء على جميع الممارسات وسد الفجوات التي تعيق تقدم المرأة مثل مكافحة الإتجار بالأشخاص، حيث حافظت على موقعها ضمن الفئة الأولى بتقرير وزارة الخارجية الأمريكية المعني بمكافحة الإتجار بالأشخاص للعام الثالث على التوالي، ومواصلة انفرادها بهذه المرتبة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا<sup>(42)</sup>.

**في المغرب،** أطلقت الحكومة تنزيلاً لبرنامجها الحكومي 2016-2021، يوضح مسار وضع تصور للنهوض بالتمكين الاقتصادي للنساء والفتيات وفق مقاربة تشاركية مع مختلف المتدخلين، إلى جانب بلورة برنامج وطني مندمج للتمكين الاقتصادي للنساء والفتيات، يحمل اسم "مغرب التمكين" الذي تمت المصادقة عليه في يوليو 2020 من طرف اللجنة الوزارية للمساواة ويقوم البرنامج على ثلاثة محاور استراتيجية، لولوج إلى الفرص الاقتصادية، التعليم والتكوين، توفير بيئة مستدامة وداعمة للتمكين الاقتصادي للمرأة ويسعى ذلك البرنامج إلى زيادة نسبة النساء في سوق الشغل بحوالي الثلث أي رفع النسبة إلى 30 % بحلول سنة 2030<sup>(43)</sup>.

**في الكويت،** دعمت الحكومة الكويتية تنفيذ الهدف رقم (المساواة بين الجنسين) 5 من أهداف التنمية المستدامة منذ عام 2015، حيث خصصت الحكومة ميزانية وخطة عمل كجزء من خطة التنمية الوطنية كما الحكومة عن كثب مع الشركاء الوطنيين وشركاء الأمم المتحدة لوضع خطة عمل شاملة ومبتكرة من أجل تمكين المرأة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية إلى جانب ذلك تعقد الحكومة بالشراكة مع جامعة الكويت وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الكويت وهيئة

الأمم المتحدة للمرأة، عددًا من ورش العمل التدريبية للمرأة الكويتية لزيادة مشاركتها في المناصب القيادية من خلال بناء القدرات، بالإضافة إلى ذلك تشجع الحكومة القطاع الخاص على تعزيز تمكين المرأة وأطلقت الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية مبادرة وطنية لتعزيز مبادئ تمكين المرأة في القطاع الخاص إلى جانب هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي<sup>(44)</sup>.

**مؤسسة الأمم المتحدة للمرأة**، يقوم المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية بتقديم الدعم منذ شهر مارس 2020 للجهات الفاعلة في المجتمع المدني من جميع أنحاء المنطقة العربية وذلك بهدف إنشاء "شبكة منظمات المجتمع المدني والنسوي للدول العربية" بهدف دعم وتوجيه جهود التخطيط والاستجابة لفيروس كوفيد-19 والتعافي منه في المنطقة العربية، بالإضافة إلى ذلك يعمل المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية مع منظمات المجتمع المدني من جميع أنحاء المنطقة العربية منذ عام 2019<sup>(45)</sup>.

**تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين**، أعلنت الدول العربية إعادة التأكيد على العمل بمبادئ إعلان بيجين والأخذ بالأطر الدولية في السياسات المحلية ؛ وضمان شمولية الجهود الوطنية في إتاحة الحماية الاجتماعية ؛ وضرورة حماية النساء والفتيات من كافة أشكال العنف والتصدي لها ؛ وتعميم المساواة بين الجنسين في التشريعات والسياسات الوطنية ؛ وجمع البيانات والإحصاءات لدعم الجهود المبنيّة على الألة لتعزيز المساواة بين الجنسين، إلى جانب سنّ وتنفيذ القوانين والسياسات لمنع جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، ولإزالة الأحكام التمييزية<sup>(46)</sup>.



## الخاتمة:

في النهاية، لا يزال تمكين المرأة في المنطقة العربية ينقصه العديد من الخطوات الفعلية فحتى الآن مازلنا نناقش أحقيتها في المشاركة السياسية وحقوقها في المجتمع وفي العمل وكل ذلك مسلمات انتهى العالم من حسمها منذ قرون عدة، ولكن رغم كل التحديات والعقبات التي تقف كحواجز تمسكت المرأة العربية وبقوة بحقوقها الأساسية وانتزعت مكانتها المهمة في تقدم المجتمع وازدهاره الفكري والاقتصادي لتسجل تطلعاتها الباهظة، وتضع بصمتها على المدى القريب والبعيد لتثبت وجودها، وقد سعت المرأة إلى تعزيز مشاركتها في المجتمع العربي ورفع رهانات التنمية والازدهار، لما تملكه من طاقات وإمكانات فاعلة وأساسية في التطور.

## نتائج الدراسة :

1. تشير مؤشرات عدم التمكين للمرأة داخل بعض الدول العربية على كافة المستويات إلى معاناة المرأة من أوجه مختلفة من التمييز المجتمعي بما يعيق مشاركتها من خلال إقصائها وتهميش دورها لذا تتجه في غالبية الأحيان للعمل في مجالات محدودة تتسجم مع الدور النمطي الذي تفرضه الثقافة المجتمعية عليها.
2. الدول العربية وعلى اختلاف أنظمتها السياسية فإنها قد أخذت خطوات هامة ومتقدمة في هذا الشأن وإن كانت بشكل صوري، في بعض الأحيان، إلى أنها تعتبر خطوة متقدمة.
3. تتمثل أبرز المعوقات المجتمعية لتمكين المرأة في ضعف دورها في المشاركة في صنع القرارات، وقلة بناء القدرات والمؤهلات العملية التي تساعد على جانب عدم توفر الحماية القانونية لها.
4. نسبة تمثيل المرأة العربية ومشاركتها في الحياة السياسية تتزايد مع زيادة الوعي والاهتمام بالتعليم والصحة والعديد من المجالات التي تحفز دخول المرأة في

الحقل السياسي، حيث كلما زادت نسبة الوعي كلما كانت الإجراءات المتخذة غير صورية.

5. أظهرت الأرقام الصادرة في تقارير الفجوة الجندرية العالمية تراجع معظم الدول العربية فيما يتعلق بتمكين المرأة، باستثناء الإمارات (الانتقال من المركز 120 عام 2017 إلى المركز 72 عام 2021)، ومصر (الانتقال من المركز 134 عام 2017 إلى المركز 129 عام 2021)، والأردن (الانتقال من المركز 134 عام 2017 إلى المركز 131 عام 2021).

6. أغلب البرامج الدولية والأممية لا يناسب محتواها مع الواقع الفعلي الذي تعيشه المرأة.

7. انعكست هذه المعوقات على المرأة والمجتمع بشكل عام، حيث ؛ تعطيل طاقات المرأة، وتثنية أجيال غير مسؤولة وغير مؤمنة بالأدوار المهمة التي يمكن أن تقدمها المرأة في المجتمع، وزيادة العنف ضد النساء في المجتمع، والانخفاض في مستوى المعيشة للأسرة ومن ثم جودة الحياة داخل الأسرة. وبالتالي عدم تمكين المرأة يعني إهدار لاستثمارات وطاقات الاقتصاد القومي (بتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة) فأى تكلفه على الاقتصاد الكلي يؤثر بالسلب على معدلات النمو ومستوى رفاهية المجتمع، ولذلك. فإن قضية التمييز بين الجنسين وتمكين المرأة قضية قومية مهمة حيث يعتبر تمكين المرأة بكفاءة وفاعلية في التنمية والنمو واعدادها لهذه المشاركة ضرورة ملحة لا غنى عنها ولا بديل لها.



## التوصيات:

مشاركة المرأة في الحياة السياسية واجب حتمي لا بد من تطبيقه وتعديل التشريعات المتعلقة بتمكين المرأة من أجل تأدية دورها السياسي كامل، لذا سوف يقوم الباحث بتوضيح ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة ووضع أهم التوصيات لزيادة فاعلية مشاركة المرأة في الحياة السياسية:-

1. ضرورة العمل على تعزيز المساواة بين الحنسين وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
2. ضرورة التثقيف السياسي للمرأة وجعلها على معرفة بحقوقها السياسية ودعمها.
3. قيام منظمات المجتمع المدني وخاصة الجمعيات النسائية بالعمل على تعزيز مكانة المرأة.
4. وضع قوانين خاصة بحقوق المرأة و إعادة صياغة القوانين الموجودة بالفعل.
5. تطبيق نظام الكوته حتى يضمن للمرأة حقها في المشاركة.
6. إعداد الكوادر الناشطة من النساء التي تشجع وتوعي المرأة العاملة بأهمية وضعها الاجتماعي والسياسي.
7. إنشاء منظمات سياسية لها سلطات فاعلة في مساندة المرأة سياسيًّا.
8. ضرورة قيام البرلمان العربي أو الجهات المعنية بالمرأة في إطار جامعة الدول العربية بإصدار تقرير سنوي مفصل عن أوضاع المرأة العربية، يرصد التطور في التشريعات الوطنية بالدول العربية وفي مدي التزامها بتطبيق نصوص هذه التشريعات فيما يتعلق بحقوق المرأة.
9. الاهتمام بتعليم المرأة وتعديل المناهج الدراسية لتشمل نماذج نسائية ناجحة.
10. الاهتمام بجودة التعليم والتنشئة السياسية.

11. العمل على زيادة التدريب و التوجيه لتغيير العقلية النمطية وبناء الثقة بالمرأة.
12. بناء تحالفات مع جهات حكومية ودولية للعمل على قوانين لدعم التمكين الاقتصادي للمرأة.
13. بناء استراتيجيات متوازنة ومتكاملة بين خدمات المجتمع المدني والخدمات الحكومية.
14. تقديم خدمات متكاملة مالية وغير مالية للوصول الى أثر إيجابي في التمكين الاقتصادي للمرأة.
15. تنفيذ مشاريع مبنية على حقوق واحتياجات المرأة العمل على التأمين الصحي الصغير لصاحبات المشاريع الصغيرة، حيث إن معظم النفقات والمديونية والتعثر نتيجة الطوارئ الصحية للأسرة.
16. العمل على توعية وكسب تأييد وسائل الإعلام والإعلاميين من أجل تغيير الصورة النمطية للمرأة ومشاركة قصص النجاح لرائدات الأعمال.



## الهوامش

1. حنان عطا شملوي، نهيل إسماعيل سقف الحيط، محددات تمكين المرأة في الدول العربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 46، العدد 1، ملحق 1، 2019.
2. فاطمة بودرهم، المشاركة السياسية والتمكين السياسي للمرأة المعوقات، التحديات وآليات المعالجة في الوطن العربي، ورقة بحثية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، 2017.
3. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الأمم المتحدة، موقع الأمم المتحدة في إدارة شؤون الإعلام، 2003.
4. pat young: Mastering social welfare, (London ,Macmillan press ltd, fourth Edition, 2000), P213.
5. Neil Thompson: understanding social work ,preparing for practice, (London , Macmillan press Ltd. ,first. Published), 2000, P120.
6. أحمد فاروق، التمكين السياسي للمرأة: دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، ع30، قنا، 2010، ص159.
7. مشروع دعم الانتخابات اللبنانية مشروع تقديم الدعم التقني لمجلس النواب اللبناني، الكوتا النسائية في الانتخابات اللبنانية، إعداد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2015.
8. ثريا أحمد محمد خير، مفهوم تمكين المرأة في الفقه والقانون الدولي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات الأسرية والاجتماعية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2017.
9. أماني قنديل، التقدير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية لعام 2004، القاهرة: الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، 2005، ص12.
10. تقرير التنمية الإنسانية للعام 2002، خلق فرص للأجيال القادمة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، ص26.
11. نرجس صفو، المشاركة السياسية للمرأة: بين نظام الكوتا وتكريس الحق في المساواة، مركز جيل البحث العلمي، ع18، لبنان، 2017.
12. سامية بادي، المشاركة السياسية للمرأة مقارنة نظرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2، ع44، الجزائر، 2015.
13. عصام جاد الكريم محمد الدروزي، التمثيل السياسي للمرأة بين النظرية والتطبيق، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، 2017.
14. راشد أحمد، حقوق المرأة الإماراتية المدنية والسياسية: دراسة مقارنة، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، س40، ع153، الكويت، 2014.
15. Sharifah Syahirah SS, Woman Political Representation And Participation In Arab Spring: Motivations, Aspirations And Concerns, Journal of Administrative Science, Vol.10, Issue 2, 2013.



16. سهام مطشر، تمكين المرأة: الفرص والتحديات، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، الإمارات العربية المتحدة، 2020.
17. تقرير التقدم المحرز والتحديات القائمة في تنفيذ منهاج عمل بيجين 2019، مجلس شئون الأسرة، المملكة العربية السعودية.
18. شروق بنت عبدالعزيز بن صالح، تمكين المرأة السعودية كأحد الحلول للفقر المؤنث، دورية جمعية الاجتماعيين في الشارقة، مج32، ع125، الإمارات، 2015.
19. البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، المرأة الإماراتية، تاريخ الدخول 22-1-2021، متاح على الرابط التالي:  
<https://u.ae/ar-ae/information-and-services/social-affairs/women>
20. دينا عمر، المرأة الإماراتية تشارك نساء العالم الاحتفال بـ "يوم المرأة العالمي"، وكالة أنباء الإمارات، تاريخ الدخول 24-1-2021، متاح على الرابط التالي:  
<https://wam.ae/ar/details/1395302745050>
21. عبد المعطي أبو زيد، غادة حلمي، التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمرأة في مصر، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة، 2020؛ هايدي أيمن، العصر الذهبي لسيدات مصر.. أكثر من 40 إنجازا للمرأة بعد ثورة 30 يونيو، بوابة الأهرام، تاريخ الدخول 20-1-2021، متاح على الرابط التالي:  
<http://gate.ahram.org.eg/News/2428695.aspx>
22. \_\_\_\_\_، الاجراءات المتخذة في تونس من أجل تمكين المرأة وتجسيم المساواة بين الجنسين، التلفزة التونسية، تاريخ الدخول 25-1-2021، متاح على الرابط التالي:  
<http://news.tunisiatv.tn/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%87-%D8%AF-%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D8%B6>
23. صبرا المنصر، بعد عشر سنوات على الثورة... مكاسب تشريعية جديدة للمرأة التونسية تواجه صعوبات في التطبيق، فرانس 24، تاريخ الدخول 25-1-2021، متاح على الرابط التالي:  
<https://www.france24.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/20201218-2>
24. \_\_\_\_\_، النساء في مراكز القرار في المغرب ضعف كفاءة أم تمييز، trt عربي، تاريخ الدخول 22-1-2021، متاح على الرابط التالي:  
<https://www.trtarabi.com/explainers/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D9%81%D9%8A->



- %D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B2-  
%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1 -
25. فاطمة بودرهم، المشاركة السياسية والتمكين السياسي للمرأة المعوقات، التحديات وآليات المعالجة في الوطن العربي، مرجع سبق ذكره.
26. \_\_\_\_\_، دراسة: ممارسة الكويتية لحقوقها في تراجع و "نظام الصوت الواحد" يعيق زيادة تمثيلها في البرلمان، مركز الخليج العربي للدراسات والعربي، تاريخ الدخول 24-1-2021، متاح على الرابط التالي:
- [https://www.csrgulf.com/2020/07/29/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D9%85%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D8%A9 / -](https://www.csrgulf.com/2020/07/29/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D9%85%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D8%A9/)
27. موقع الحكومة الإلكترونية، متاح على الرابط التالي:
- [https://bahrain.bh/wps/portal!ut/p/a0/hY69DoIwFEZfhYXVWYQSHIkxKAsJxoBdyNWUchVaaAv6-P5EZ8fz5eTLAQ4VciUzSXSskFXZv5IG9y1kULONIFofHkCV5tCnWWxakbAUH6lEK67NSoGuF2X\\_RTqogKxaDkpD9O6ngRNdx5Anwi1ZOPBxUQup50MZhV6Px2UyWnHfG1iApn01WNFPnkWq06T-xPrvrXqjX9LNguKXIE98JC7Q /!](https://bahrain.bh/wps/portal!ut/p/a0/hY69DoIwFEZfhYXVWYQSHIkxKAsJxoBdyNWUchVaaAv6-P5EZ8fz5eTLAQ4VciUzSXSskFXZv5IG9y1kULONIFofHkCV5tCnWWxakbAUH6lEK67NSoGuF2X_RTqogKxaDkpD9O6ngRNdx5Anwi1ZOPBxUQup50MZhV6Px2UyWnHfG1iApn01WNFPnkWq06T-xPrvrXqjX9LNguKXIE98JC7Q/)
28. رويدا المعاينة، النوع الاجتماعي وأبعاد تمكين المرأة في الوطن العربي، منظمة المرأة العربية، ط 1، القاهرة، 2010.
29. صفاء يوسف، المحددات الاجتماعية للتمكين السياسي للمرأة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب قسم اجتماع، جامعة أسيوط، 2020.
30. وسيم حسام الأحمد، الحماية القانونية لعمل المرأة العربية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2020.
31. حنان الشملاوي، واقع التمكين الاقتصادي للمرأة في الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2020.
32. مشيل بالودي، النسوية وحقوق المرأة حول العالم" الكتاب الأول الإرث والأدوار والقضايا"، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2018.
33. خالد جمال، الحماية القانونية للمرأة بين الواقع والمأمول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2018.
34. مصطفى خشيم، معوقات تمكين المرأة في البلدان العربية: الواقع والطموح، شؤون عربية، ع 141، 2010.
35. قصي النعيمي، معوقات تمكين المرأة في قيادة الأعمال الإدارية، مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، ع 13، 2018.

36. \_\_\_\_\_ ، لماذا فشلت المرأة الكويتية في حصد أي مقعد بمجلس الأمة، سيوتك بالعربي، تاريخ الدخول 2021-1-23، متاح على الرابط التالي:  
[https://arabic.sputniknews.com/arab\\_world/202012091047461010-%D8%B1%D8%BA%D9%85-%D8%AA%D9%85%D8%AB%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%AA/](https://arabic.sputniknews.com/arab_world/202012091047461010-%D8%B1%D8%BA%D9%85-%D8%AA%D9%85%D8%AB%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%AA/) -
37. فهيمة المشهداني، سياسات تمكين المرأة البرامج والمعوقات: رؤية اجتماعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، 2012.
38. عصام الدروزي، التمثيل السياسي للمرأة بين النظرية والتطبيق، جامعة القاهرة، 2017.
39. خالد منزلاوي، السعودية... سعي متواصل لتمكين المرأة، جريدة الشرق الأوسط، تاريخ الدخول 2021-1-25، متاح على الرابط التالي:  
<https://aawsat.com/home/article/2168231/%D8%AE%D8%A7%D9%84%D8%AF-%D9%85%D9%86%D8%B2%D9%84%D8%A7%D9%88%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D8%B9%D9%8A-%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%83%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9>
40. هادي اليامي، السعودية الجديدة و تمكين المرأة، الوطن، تاريخ الدخول 2021-1-23، متاح على الرابط التالي: <https://www.alwatan.com.sa/article/1034450>
41. \_\_\_\_\_، النساء في طليعة العمل من أجل التنمية ومستقبل أفضل، أصوات عربية، تاريخ الدخول 2021-1-22، متاح على الرابط التالي:  
<https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/mena-countries-can-no-longer-afford-leave-women-behind>
42. هند مختار، "التعاون الدولي" والقومي للمرأة يناقشان مع المجتمع الدولي جهود تمكين المرأة اقتصاديًا، اليوم السابع، تاريخ الدخول 2021-1-25، متاح على الرابط التالي:  
<https://www.youm7.com/story/2020/7/29/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A>
43. \_\_\_\_\_ ، حوارات الاستعداد للخمسين تبحث تعزيز دور المرأة في صناعة مستقبل الإمارات، مجلة الرؤية، تاريخ الدخول 2021-1-25، متاح على الرابط التالي:



- <https://www.alroeya.com/173-76/2168862-%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%AF-%D9%84%D9%84%D8%AE%D9%85%D8%B3%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D8%A8%D8%AD%D8%AB>
44. المرأة في البحرين، الصفحة الرسمية للحكومة، تاريخ الدخول 2021-1-25، متاح على الرابط التالي:
- [https://bahrain.bh/wps/portal!/ut/p/a0/hY69DoIwFEZfhYXVWyQSHIkxKAsJxoBdyNWUchVaaAv6-P5EZ8fz5eTLAQ4VclUzSXSkFXZv5IG9y1kULONIFofHkCV5tCnWWxakbAUH6IEK67NSoGuF2X\\_RTqogKxaDkpD9O6ngRNdx5Anwi1ZOPBxUQup50MZhV6Px2UyWnHfG1iApn01WNFPnkWq06T-!/xPrvrXqjX9LNguKXIE98JC7Q](https://bahrain.bh/wps/portal!/ut/p/a0/hY69DoIwFEZfhYXVWyQSHIkxKAsJxoBdyNWUchVaaAv6-P5EZ8fz5eTLAQ4VclUzSXSkFXZv5IG9y1kULONIFofHkCV5tCnWWxakbAUH6IEK67NSoGuF2X_RTqogKxaDkpD9O6ngRNdx5Anwi1ZOPBxUQup50MZhV6Px2UyWnHfG1iApn01WNFPnkWq06T-!/xPrvrXqjX9LNguKXIE98JC7Q)
45. \_\_\_\_\_، الشيخة رنا بنت عيسى: مملكة البحرين تدعم الجهود الدولية لتحقيق التوازن بين الجنسين، وكالة أنباء البحرين، تاريخ الدخول 2021-1-23، متاح على الرابط التالي:
- <https://www.bna.bh/.aspx?cms=q8FmFJgiscL2fwlzON1%2BDiY9%2FMIprqKa7LjSYPcCk%2Bw%3D>
46. \_\_\_\_\_، تمكين المرأة مشروع مجتمعي يروم بناء قواعد صلبة لمستقبل أفضل للمرأة والمجتمع، موقع الصحراء، تاريخ الدخول 2021-1-25، متاح على الرابط التالي:
- <https://assahraa.ma/web/2020/151767>
47. \_\_\_\_\_، ينبغي أن تلعب المرأة دورًا حيويًا في مستقبل الكويت، الموقع الرسمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، تاريخ الدخول 2021-1-24، متاح على الرابط التالي:
- <https://arabstates.unwomen.org/ar/news/stories/2019/5/from-where-i-stand-dr-kaled-mahdi>
48. الصفحة الرسمية لموقع الأمم المتحدة للمرأة، متاح على الرابط التالي:
- <https://arabstates.unwomen.org/ar/what-we-do/civil-society>
49. بشرى العبيدي، دور المرأة في عملية صنع القرار وتولي المسؤوليات، رسالة ماجستير، كلية القانون، جامعة بغداد، 2012.

## المصادر والمراجع

## أولاً- الكتب:

1. حنان الشملوي، واقع التمكين الاقتصادي للمرأة في الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2020.
2. خالد جمال، الحماية القانونية للمرأة بين الواقع والمأمول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2018.
3. رويدا المعايطه، النوع الاجتماعي وأبعاد تمكين المرأة في الوطن العربي، منظمة المرأة العربية، ط 1، القاهرة، 2010.
4. عبد المعطي أبو زيد، غادة حلمي، التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمرأة في مصر، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة، 2020.
5. عصام الدروزي، التمثيل السياسي للمرأة بين النظرية والتطبيق، جامعة القاهرة، 2017.
6. مشيل بالودي، النسوية وحقوق المرأة حول العالم" الكتاب الأول الأثر والأدوار والقضايا"، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2018.
7. وسيم حسام الأحمد، الحماية القانونية لعمل المرأة العربية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2020.

## ثانياً: التقارير:

1. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الأمم المتحدة، موقع الأمم المتحدة في إدارة شؤون الإعلام، 2003.
2. أماني قنديل، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الاهلية العربية لعام 2004، القاهرة: الشبكة العربية للمنظمات الاهلية، 2005.
3. تقرير التقدم المحرز والتحديات القائمة في تنفيذ منهاج عمل بيجين 2019، مجلس شئون الأسرة، المملكة العربية.
4. تقرير التنمية الإنسانية للعام 2002، خلق فرص للأجيال القادمة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.
5. مشروع دعم الانتخابات اللبنانية مشروع تقديم الدعم التقني لمجلس النواب اللبناني، الكوتا النسائية في الانتخابات اللبنانية، إعداد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2015.



## ثالثاً - الدوريات:

1. أحمد فاروق، التمكين السياسي للمرأة: دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، ع30، قنا، 2010.
2. حنان عطا شملاوي، نهيل إسماعيل سقف الحبط، محددات تمكين المرأة في الدول العربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 46، العدد 1، ملحق 1، 2019.
3. راشد أحمد، حقوق المرأة الإماراتية المدنية والسياسية: دراسة مقارنة، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، س40، ع153، الكويت، 2014.
4. سامية بادوي، المشاركة السياسية للمرأة مقارنة نظرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2، ع44، الجزائر، 2015.
5. سهام مطشر، تمكين المرأة: الفرص والتحديات، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، الإمارات العربية المتحدة، 2020.
6. فهيمة المشهداني، سياسات تمكين المرأة البرامج والمعوقات: رؤية اجتماعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، 2012.
7. قصي النعيمي، معوقات تمكين المرأة في قيادة الأعمال الإدارية، مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، ع13، 2018.
8. مصطفى خشيم، معوقات تمكين المرأة في البلدان العربية: الواقع والطموح، شؤون عربية، ع141، 2010.
9. نرجس صفو، المشاركة السياسية للمرأة: بين نظام الكوتا وتكريس الحق في المساواة، مركز جيل البحث العلمي، ع18، لبنان، 2017.

## رابعاً - الرسائل العلمية:

1. صفاء يوسف، المحددات الاجتماعية للتمكين السياسي للمرأة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب قسم اجتماع، جامعة أسيوط، 2020.
2. ثريا أحمد محمد خير، مفهوم تمكين المرأة في الفقه والقانون الدولي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات الأسرية والاجتماعية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2017.
3. بشرى العبيدي، دور المرأة في عملية صنع القرار وتولي المسؤوليات، رسالة ماجستير، كلية القانون، جامعة بغداد، 2012.

4. عصام جاد الكريم محمد الدروزي، التمثيل السياسي للمرأة بين النظرية والتطبيق، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، 2017.
5. فوزية أحمد، المرأة العربية والمشاركة السياسية، رسالة ماجستير، البحرين، 2013.
6. فاطمة بودرهم، المشاركة السياسية والتمكين السياسي للمرأة المعوقات، التحديات وآليات المعالجة في الوطن العربي، ورقة بحثية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، 2017

#### خامساً- المواقع الإلكترونية

1. \_\_\_\_\_ ، لماذا فشلت المرأة الكويتية في حصد أي مقعد بمجلس الأمة، سبوتك بالعربي، تاريخ الدخول 23-1-2021، متاح على الرابط التالي:  
[https://arabic.sputniknews.com/arab\\_world/202012091047461010-%D8%B1%D8%BA%D9%85-%D8%AA%D9%85%D8%AB%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%AA](https://arabic.sputniknews.com/arab_world/202012091047461010-%D8%B1%D8%BA%D9%85-%D8%AA%D9%85%D8%AB%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%AA)
2. \_\_\_\_\_ ، حوارات الاستعداد للخمسين تبحث تعزيز دور المرأة في صناعة مستقبل الإمارات، مجلة الرؤية، تاريخ الدخول 25-1-2021، متاح على الرابط التالي:  
<https://www.alroeya.com/173-76/2168862-%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D8%AF>
3. \_\_\_\_\_ ، النساء في طليعة العمل من أجل التنمية ومستقبل أفضل، أصوات عربية، تاريخ الدخول 22-1-2021، متاح على الرابط التالي:  
<https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/mena-countries-can-no-longer-afford-leave-women-behind>
4. \_\_\_\_\_ ، الاجراءات المتخذة في تونس من أجل تمكين المرأة وتجسيم المساواة بين الجنسين، التلفزة التونسية، تاريخ الدخول 25-1-2021، متاح على الرابط التالي:  
<http://news.tunisiatv.tn/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%87%D8%AF-%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D8%B6>



<https://www.trtarabi.com/explainers/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA->

5. \_\_\_\_\_، النساء في مراكز القرار في المغرب ضعف كفاءة أم تمييز، تاريخ الدخول 2021-1-22، متاح على الرابط التالي:

<https://www.trtarabi.com/explainers/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D9%81%D9%8A->

<https://www.trtarabi.com/explainers/%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B2->

<https://www.trtarabi.com/explainers/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1->

6. \_\_\_\_\_، تمكين المرأة مشروع مجتمعي يروم بناء قواعد صلبة لمستقبل أفضل للمرأة والمجتمع، موقع الصحراء، تاريخ الدخول 2021-1-25، متاح على الرابط التالي:

<https://assahraa.ma/web/2020/151767>

7. \_\_\_\_\_، الشيخة رنا بنت عيسى: مملكة البحرين تدعم الجهود الدولية لتحقيق التوازن بين الجنسين، وكالة أنباء البحرين، تاريخ الدخول 2021-1-23، متاح على الرابط التالي:

<https://www.bna.bh/.aspx?cms=q8FmFJgiscL2fwIzON1%2BDiY9%2FMIprqKa7LjSYPCck%2Bw%3D>

8. \_\_\_\_\_، ينبغي أن تلعب المرأة دورًا حيويًا في مستقبل الكويت، الموقع الرسمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، تاريخ الدخول 2021-1-24، متاح على الرابط التالي:

<https://arabstates.unwomen.org/ar/news/stories/2019/5/from-where-i-stand-dr-khaled-mahdi>

9. البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، المرأة الإماراتية، تاريخ الدخول 2021-1-22، متاح على الرابط التالي:

<https://u.ae/ar-ae/information-and-services/social-affairs/women>

10. خالد منزلأوي، السعودية... سعي متواصل لتمكين المرأة، جريدة الشرق الأوسط، تاريخ الدخول 2021-1-25، متاح على الرابط التالي:

<https://aawsat.com/home/article/2168231/%D8%AE%D8%A7%D9%84%D8%AF->



[/D9%85%D9%86%D8%B2%D9%84%D8%A7%D9%88%D9%8A/  
/D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A  
%D8%A9-](https://wam.ae/ar/details/1395302745050)

11. دينا عمر، المرأة الإماراتية تشارك نساء العالم الاحتفال بـ " يوم المرأة العالمي "، وكالة أنباء الإمارات، تاريخ الدخول 24-1-2021، متاح على الرابط التالي:  
<https://wam.ae/ar/details/1395302745050>

12. رويدا المعاينة، النوع الاجتماعي وأبعاد تمكين المرأة في الوطن العربي، منظمة المرأة العربية، ط 1، القاهرة، 2010. متاح على الرابط التالي:  
[https://docs.euromedwomen.foundation/files/ermwf-documents/5729\\_gdawo.pdf](https://docs.euromedwomen.foundation/files/ermwf-documents/5729_gdawo.pdf)

13. صبرا المنصر، بعد عشر سنوات على الثورة... مكاسب تشريعية جديدة للمرأة التونسية تواجه صعوبات في التطبيق، فرانس 24، تاريخ الدخول 25-1-2021، متاح على الرابط التالي:

<https://www.france24.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/20201218-2>

14. الصفحة الرسمية لموقع الأمم المتحدة للمرأة، متاح على الرابط التالي:  
<https://arabstates.unwomen.org/ar/what-we-do/civil-society>

15. المرأة في البحرين، الصفحة الرسمية للحكومة، تاريخ الدخول 25-1-2021، متاح على الرابط التالي:

<https://bahrain.bh/wps/portal!/ut/p/a0/hY69DolwFEZfhYXVWYQSHI/!kxKAsJxoBdyNWUchVaaAv6->

16. موقع الحكومة الإلكترونية البحرينية، متاح على الرابط التالي:  
<https://bahrain.bh/wps/portal!/ut/p/a0/hY69DolwFEZfhYXVWYQSHI/!kxKAsJxoBdyNWUchVaaAv6->



17. هادي اليامي، السعودية الجديدة و تمكين المرأة، الوطن، تاريخ الدخول 23-1-2021،

متاح على الرابط التالي: <https://www.alwatan.com.sa/article/1034450>

18. هايدي أيمن، العصر الذهبي لسيدات مصر.. أكثر من 40 إنجازا للمرأة بعد ثورة 30

يونيو، بوابة الأهرام، تاريخ الدخول 20-1-2021، متاح على الرابط التالي:

<http://gate.ahram.org.eg/News/2428695.aspx>

19. هند بنت خالد الزاهد، تمكين المرأة السعودية ليس ترفاً... بل ضرورة، اندبندنت العربية،

تاريخ الدخول 20-1-2021، متاح على الرابط التالي:

[https://www.independentarabia.com/node/101711/%D8%A2%D8%B1%D8%A7%D8%A1/%D8%AA%D9%85%D9%83%D9%8A%D9%](https://www.independentarabia.com/node/101711/%D8%A2%D8%B1%D8%A7%D8%A1/%D8%AA%D9%85%D9%83%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-)

[86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-](https://www.independentarabia.com/node/101711/%D8%A2%D8%B1%D8%A7%D8%A1/%D8%AA%D9%85%D9%83%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-)

#### سادساً- المراجع الأجنبية:

1. Neil Thompson: understanding social work ,preparing for practice, (London ,Macmillan press Ltd. ,first. Published), 2000, P120.
2. pat young: Mastering social welfare, (London ,Macmillan press ltd, fourth Edition, 2000), P213.
3. Sharifah Syahirah SS, Woman Political Representation And Participation In Arab Spring: Motivations, Aspirations And Concerns, Journal of Administrative Science, Vol.10, Issue 2, 2013.





# Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal  
(Accredited) Monthly



Issued by  
Middle East  
Research Center

Vol. 81  
November 2022

Forty-eighth Year  
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504  
Online Issn: 2735 - 5233